

حالة (٣) - غسل أموال (جريمة احتيال)

تلقت الوحدة اخطارا من احد البنوك المحلية عن تلقى المشتبه فيها (ن) لتحويل بنحو مليون دولار بما لا يتناسب مع طبيعة نشاطها وعدم وضوح علاقتها بالجهة المحولة، وقد تبين من الفحص ان المشتبه فيها مصرية الجنسية وان التحويل وارد من شركة من احدى الدول مرتفعة المخاطر ، وقد تبين من الفحص قيام المشتبه فيها بتحويل المبلغ للمعادل بالجنيه المصري واستخدمته فى شراء اوعية ادخارية حصلت مقابلها على تسهيلات ائتمانية ، وقامت بسحب جانب من مبلغ الائتمان نقدا وتحويل جانبا منه الى المشتبه فيه (و) بغرض شراء قطعة أرض.

بالبحث على قاعدة بيانات الوحدة تبين سابق ورود اخطار من احد البنوك المحلية عن المشتبه فيه (و) . يحمل جنسية الدولة الوارد منها التحويل سالف الاشارة اليه . لقيام أحد عملاء البنك المبلغ بإخطار البنك أنه وقع ضحية عملية نصب قام بها المشتبه (و)، الذى اخترق البريد الالكترونى الخاص بشركة الشاكي وتوجيه الشركة المستوردة باحد الدول الاوربية لتقوم بتحويل مبالغ شحنات التصدير الى الحساب الشخصى للمشتبه فيه (و) بدلا من التحويل لحساب شركة الشاكي، حيث كان انتهى فحص ذلك الاخطار الى طلب تحريات احدى جهات انفاذ القانون، مما دعا الوحدة الى الرجوع لجهة انفاذ القانون لتعزيز طلب التحريات السابق وطلب تحريات بخصوص الاخطار المتعلق بالمشتبه فيها (ن).

ورد إخطار ثالث من احد البنوك المحلية عن تلقى حساب المشتبه فيه (ع) لايداعات نقدية بملايين الجنيهات خلال نحو شهرين من قبل المشتبه فيها (ن) ، وذلك دون وضوح طبيعة العلاقة بينهما ، وقيام المشتبه فيه (ع) بسحب المبالغ المودعة مباشرة، وقد انتهى فحص الوحدة الي طلب تحريات احدى جهات انفاذ القانون في الاخطارات الثلاثة.

تلقت الوحدة كتاب احدى السلطات الرقابية مرفقا به صورة شكوى سفارة الدولة الوارد منها التحويل للمشتبه فيها (ن) بشأن طلبها المساعدة والتدخل لدي البنك مستقبل التحويل لإعادة التحويل السابق إضافته لحساب المشتبه فيها (ن) ليضاف إلي حساب احدى الشركات المصرية (المستفيد الحقيقي من التحويل)، وقد تبين من فحص الكتاب المشار اليه قيام احد الاشخاص عن طريق البريد الخاص به بإرسال عدد ٢ فاتورة موضوع عقد مبرم بين الشركة المصرية والشركة الاجنبية راسلة التحويل إلا أنه تبين للشركة الأخيرة . بعد إتمام عملية التحويل . أن الفاتورتين مزورتين.

وردت نتائج التحريات التى أسفرت عمايلي:

قيام المشتبه فيهم (ن) ، (و) ، (ع) بتشكيل مجموعة اجرامية منظمة تخصصت في النصب والاحتيال علي بعض الشركات والهيئات الحكومية والخاصة داخل وخارج البلاد والاستيلاء علي اموالها من خلال قيام الثاني باستخدام بعض البرامج والاكواد الالكترونية والدخول علي حسابات البريد الالكتروني لبعض الشركات داخل البلاد وارسال بعض الرسائل الخادعة والفواتير المزورة لاصحاب الشركات خارج البلاد والتي ترتبط بتعاملات تجارية مع الشركات المصرية وطلب المتهمين سالف الذكر ارسال قيمة التعاملات التجارية علي حساباتهم البنكية .

لجا المذكورين لغسل الاموال حصيلة نشاطهم الاجرمي المشار اليه من خلال عدة اساليب منها تحويل الاموال وتغييرها الي المعادل بالجنيه المصري وشراء اوعية ادخارية بها وشراء عقارات وتأسيس الشركات وذلك بهدف اخفاء وتمويه طبيعة تلك الاموال وقطع الصلة بينها وبين مصدرها غير المشروع.

وفي ضوء ما سبق فقد قامت الوحدة من جانبها بالكتابة لسلطات التحقيق، التي افادت باصدار السيد المستشار النائب العام امر منع المتهمين من التصرف في اموالهم.

الدروس المستفادة

أهمية قيام المؤسسات المالية بما يلي:

- إيلاء عناية خاصة لتصنيف المخاطر التي تقوم بها المؤسسة المالية سواء تلك التي تتعلق بالعملاء أو المنتجات أو المناطق الجغرافية.
- تطوير وتحديث نموذج تقييم المخاطر (Risk Scoring Model) الخاص بالمؤسسة المالية بشكل دوري، بما يشمل أية مستجدات تطراً على تقييم المخاطر محلياً (وفقاً للتقييم الوطني للمخاطر) أو دولياً وفقاً لما تنتهي إليه الجهات المختصة في هذا الشأن (التحديث الدائم للدول عالية المخاطر وفقاً لتقييم مجموعة العمل المالي الدولي (FAFT).
- قيام المؤسسات المالية باتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأن إدارة مخاطر الجرائم الالكترونية، وبصفة خاصة غسل الاموال المرتبط بمخططات الاحتيال عبر انتهاك البريد الإلكتروني الخاص بالأعمال، وإيلاء عناية خاصة للتعاملات التي تتم مع

مؤسسات مالية تقع في شرق وجنوب آسيا، ودول أوروبا الشرقية والغربية حيث أنها تعد وجهة شائعة لهذه العمليات الاحتيالية .

- بذل العناية الواجبة بمراجعة وتدقيق المستندات والفواتير التي تتعلق بمعاملات قد يشتبه في أنها تتعلق بعمليات الاحتيال الإلكتروني.
- عدم الاعتماد على مؤشر واحد مرتبط بالتعاملات لتحديد ما إذا كانت المعاملات مشبوهة من عدمه والنظر في مدى وجود أية مؤشرات أخرى، بالإضافة إلى الوقائع والظروف المبني عليها الاشتباه.
- تحديث النظم الدفاعية الالكترونية المتوفرة لدى المؤسسة المالية للكشف عن العمليات غير العادية بالسيناريوهات الخاصة أنماط الاشتباه المتعلقة بعمليات الاحتيال الإلكتروني.